Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجهه حتى ألقى فى النار ، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمه فعرفها ـ قال : فما عملت فيها ؟ قال : تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن . قال : كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم ، وقرأت القرآن ليقال قارىء ـ فقد قيل . ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى فى النار ، ورجل وسع الله عليه وآتاه من أصناف المال ثم أتى به فعرفه نعمه فعرفها ـ قال فما عملت فيها ؟ قال : ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك . قال : كذبت ولكنك أعطيت ليقال جواد . فقد قيل ـ ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى فى النار) .

(٣١) فإن لم يبغ شهرة ولكنه اشتهر من غير تدبير منه ولاسعى إليها فشهرته بشارة له (أرأيت الرجل الذى يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه ؟ قال : تلك عاجل بشرى المؤمنين) .

(٣٢) ولنساء المجاهدين حرمة على القاعدين كحرمة أمهاتهم فى وجوب تكريمهن وتساوى ظلمهن بالظلم الواقع على الأمهات ، وخيانة المجاهد فى أهله تجعله يأخذ من خائنه كل حسناته عند الله (حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم . مامن رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين فى أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة يأخذ من حسناته ما شاء حتى يرضى . ثم التفت النبي وقال : ما ظنكم) .

(٣٣) وللشهيد من التكريم ماليس لسواه . فيروى أن عبدالله بن حرام والد جابر بن عبد الله لما قتل ونقلوه قال النبي لهم : (مازالت الملائكة تظلله بأجنحتها حتى رفعتموه) خ حـ ١ (الجنائز) ص ٨٦ .

(٣٤) وللقتال نظام يجب أن يتبع ، وكله يوحى بمعانى الإنسانية ، فلا يصح باسم الحروب تجاهل الإنسانية والرحمة (إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه) خ حـ ١ (العتق) ص ١٥٢ .